

«هل ان التعليم يجعل الينبات اقوى فضيلة واحسن اخلاقاً واكثر راحة مما كن قبل التعليم او مما لوكن غير متمليات»

الا انا نشترط ان لا يتجاوز الجواب عشرين سطراً ولا تكلف الكتابة او الكتاب ذكر اسمه وينشر كل ما يردنا من الآراء بهذا الشأن في العدد القادم والذي يليه لا غير ونمنح اجزاء السنة الاولى من مجلتنا بلا عوض للسيدة التي تكون احسن جواباً .

معظم الذنب في هذه الحال التعيسة للنساء ومن النساء يطلب اصلاحها لان في هذا الاصلاح مصلحتهن ومصلحة العائلة . على ان هنالك اصلاحاً آخر يطلب من الرجال وهو اصلاح التربية المدرسية في مدارس الاناث كما طلبنا منهم اصلاحها في مدارس الذكور . وقد ضاق منا اليوم نطاق المجلة فلنترك الكلام على ذلك الى الجزء التالي .

اقترح

طُاب الينا ان ناتي على القراء والقارئات هذا السؤال

باب الشعر والانشاء

نشر في هذا الباب قصائد وشذرات بمواضيع مختلفة لشعراء وكتاب من المتقدمين والمتأخرين تكون قدوة للكتاب والشعراء وتكون فيها فائدة ولذة للقراء

احمد بك شوقي

شاعر مصر

تنبه مصر عجباً على الشام بين على جميع بلاد الناطقين بالذاد بشاعر كبير يكفي في تسميته ان نقول شاعر العصر . او بلبل القطر .

ولكن ابن غناه البلايل في الرياض من غناه احمد بك شوقي في وادي النيل . فان البلايل في الروض اذا غت قد لا تنصت لها جميع طيور الروض اما احمد بك شوقي شاعر الحضرة الخديوية الفخيمة اعزها الله فانه لا يخرج صوته الصداح حتى ينصت له الشمرور والزرزور وبقي الطيور وتقاطف الوف الايدي الحروف التي توصل صوته الى الاسماع . ولا عجب في ذلك فان شعراء الملوك ملوك الشعراء .

وتدراً بنا ان ننشر اليوم شيئاً من شعرو في هذا الباب المفتوح لاقلام الشعراء فاخترنا لظهور مواهبه الفاتحة نشر قصيدته المعروفة بقصيدة المؤتمر لانه نظمها في المؤتمر الدولي المشرقي الذي عقد في سنة ١٨٩٤ وكان فيه نائباً عن مصر . وقد ضمن هذه القصيدة « كبار حداث وادي النيل من يوم قام الى هذه الايام » اما نحن فتمتظن منها ما لا يضيق عنه المقام . قال في الاستلال بصف خروج السفينة يوم الاسكندرية ويذكر عظة الله .

همت الفلك واحتواها الماء وحداها بين نقل الرجاء ضرب البحر ذو العباب حوالها سماء قد اكبرتها السماء

لجة عند لجة عند اخرى كهضاب ماجت بها البيداء رب ان شئت فالفضاه مضيق واذا شئت فالماضيق فضاء فاجعل البحر عصمة وابعث الرحة فيها الرياح والانواء بتولى البحار مها ادلمعت منك لألاد عندها لألاد واذا ما علت فذاك قيام واذا مارغت فذاك دعاه فاذا راعها جلالك خزت هيبة فعي والبساط سواه والعريض الطويل منها كتاب لك فيه تحية وثناه ومنها يذكر فتح الملوك الرماة مصر .

فعلى دولة البناء سلام وعلى ما بنى البناء العفاه واذا مصر شاة خير لراعي السوء تؤذى في تسلاها ونساء ففريق ممتعون بمصر وفريق في ارضهم غرباه ان ملكك النفوس فانغ رضاهم فلها ثورة وفيها مضاه يسكن الوحش للوثوب من الاسر فكيف الخلائق العقلاء ومنها في الالوية والوحدانية ومعكلام لم تسمع احسن منه اذنان .

رب شئت العباد ازمان لا كتب بها يهتدى ولا انبياء ذهبوا في الهدى مذاهب شتى جمعها الحقيقة الزهراد فاذا لنفوا قوياً الهماً فله بالقوس اليك اتيه واذا آثروا حبيلاً بتزييه فان الجمال منك حباه واذا انشوا القبايل عزاً فاليك الرموز والايامه واذا قدروا الكواكب اربا بافمنك السنه ومنك السنه واذا يعموا الجبال محبوباً فالمراد الجلالة الشاه رب هذي عقولنا في صباحا فلها الخوف واستبهاها الرجاء

فمشقناك قبل ان تأتي الرسل وقامت بحبك الاعضاء
ووصلنا السرى فولوا ظلام الجهل لم يظفنا اليك اعتداه
والتخذنا الاسماء شتى فلما جاء موسى انتهت لك الاسماء
وقال يد كلام عن موسى يصف فيه مجيى المسيح بالرب
ينبى الالباب

وولد الرقى يوم مولد عيسى
وازدهى الكون بالوليد وضاعت
بسناه من الترى الارضه
وسرت آية المسح كما يسرى
من النجر في الوجود الضياء
تلا الارض والعالم نوراً
فالترى ما حج بها وضاد
لا وعيد لا صولة لا انتقام
لا حسام لا غزوة لا دماء
ملك جاور التراب فلما
مل نابت عن التراب السماء
واطاعته سيف الاله شيوخ
خشع خضع له ضعفه
اذعن الناس والملوك الى ما
رسوا والعقول والمفلا
انما ينكر الديانات قوم
هم بما ينكرونه اشقياء
ثم انتقل الى النظر في العصر الذي تلا مجيى المسيح نظراً سياياً
تدرجاً الى مجيى صاحب الشريعة الاسلاميه

هرمت دولة القياصر والدو لات كالناس داوهن الفناه
نال روما ما نال من قبل آتينا
وصمينه نبيه العصاه
اعظم الشرق بمد قصر والنر ب
وعم البريه الارجاه
فالورى سيف ضلاله متاد
يفتك الجهل فيه والجهلاء
ونوى على النفوس هوى الافر
ثان حتى انتهت لها الافر
فراى الله ان تطهر بالسيف
وان تغسل الخطايا بالدماء
وكذلك النفوس وهي مراض
بعض اعضائها لبعض فداه
لم يعاد الله العبيد ولكن
شقيت بالنباوه الاغبياء
واذا جلت الذنوب وهالت
فمن العدل ان يهول الجزاء
اشرق النور في العوالم لما
بشرتها باحمد الانبياء
باليتم الامي والبشر المو
حى اليه العلوم والاسماء
قوة الله ان تولت ضعيفاً
تعبت سيف مراسمه الاقوياء
جاه للناس والسرائر فوضى
لم يؤلف شتابن لواء
وحى الله مستجاب وشرع الله
والحق والصواب وراه
ثم تدرج الى الدول التي تافقت فتح مصر فقال

ولو استشهد الفرنسيين روما
لانتهم من رومة الانبياء
علمت كل دولة قد تولت
اننا سمها وأما الويا
قاهر العصر والملك نابليون
ولت قواده الكبراه
جاء طيشاً وراح طيشاً ومن قبل
أطاشت اناسها العلياء

سكنت عنه يوم غيرها الاهرام
لكن سكوتها استهزاه
فهي توحى اليه ان تلك واتر
لو فابن الجيوش ابن اللوا
ثم اتتى في تاريخ حوادث مصر
الى ذكر الاسرة العلوية الكريمة
واختتم هذه الابيات مخاطباً
ولانا المهدوي المظم

هذه حكمتي وهذا بيانى
لي بد نحو راحتيك ارتقاء
التم السدة التي ان انلها
تمو فيها وتجد الجزاء
سانلاً ان تعيش - صرو بيتي
لك منها ومن بنيتها الولا
كيف تسمى بحب تلمي بلاد
نحن اسياها وحلي المصاه
ومعه القصيدة شتمل على ٢٩٢ بيتاً

وله في الغزل والمدبح والوصف
والنعر وكن صنوف الشعر
قصائد تحرك الجوار وتطرب كل
فواد - ولكن مواهبه
الشعرية لم تظهر لي كل هذه
ظهورها في نظم الحكم والامثال
على السنة الحيوانات جرياً على
طريقة لافونتين الشاعر
الفرنساوي الشهير فانه قد اتى في
هذا الفن بما لم يأت به احد
قبله واليك بعض تلك الامثال
تغنيانا عن الوصف والاطناب .

سليمان والمهدد

وقف المهدد في با ب سليمان
بذله قال يامولاي كن لي
عيشتي صارت ملة مت من حبة بر
احدثت في الصدر غله لا مياه النيل
ترويه ولا امواه دجله
واذا دامت قليلاً قلنتي شر
قلته فاشار السيد العا
لي الى من كان حوله قد جنى
المهدد ذنباً وأتى في اللؤم
فعله تلك نار الاثم في الصدر
وذى الشكوى تعلمه ما أرى
الحبة الأ سرقت من بيت غله
ان للظالم صدراً يشكي من
غير غله

البلابل التي رباها اليوم

أثبتت ان سليمان الزمان
ومن أصبى الطيور فاجته وناجها
اعطى بلبله يوماً يودها
لحرمة عنده لليوم يرهاها
واشفاق يوماً من الام
من رؤيتها فاقبلت وهي اعصى
الطير افواها بان نبت نبي
الله شكواها ذال سيدها
من دأها غضب رود لو انه
بالدبح داواها نجاه المهدد
المهود معتذراً عنها يقول
لمولاه ومولاها بلابل
الله لم تخرس ولا ولدت
خرساً ولكن يوم الشؤم
رباها

الحجارية في السفينة

سقط الحمار من السفينة في الدجى فبكى الرفاق لفقده وترحموا حتى اذا طلع النهار أتت به نحو السفينة موجة نتقدم فالت خذوه كما أتاني سالماً لم ابتلمه لانه لا يهضم

ثعلب وديك

برز الثعلب يوماً في شاعر الواعظينا
فمشى في الارض يهدي ويسب الماكرينا
ويقول الحمد لله اله العالمينسا
باعداد الله توبوا فهو كلف الثابينا
وازهدا في الطيران السبش عيش الزاهدينا

واطلبوا الديك يوهذن لصلاة الصبح فينا
فأتى الديك رسول من امام الناسكينا
عرض الامر عليه وهو يروجوان يلينا
فاجاب الديك عذراً يا أضل المهدينا
بلغ الثعلب عني عن جدودي الصالحينا
عن ذوي التيجان ممن دخل البطن الاعينا
انهم قالوا وخير السقول قول العارفينا
مخفي من ظن يوماً ان الثعلب ديننا
وفي هذا القدر كفاية للدلالة على واهب الشاعر دام بلبيل
الاربيكة الخدوية العظيمة

اخبار داخلية

القاهرة فقد سافر منها الى منتصف الشهر الماضي نحو ثلاثمائة حاج

الجمعية السورية الارثوذكسية - انانا من حضرة
سكرتير الجمعية الخيرية الارثوذكسية السورية
في الثغر بيان للتمر الراجعة من نمر يانصيب هذه
الجمعية الذي جرى محبه في دار كنيسة سيدة النياح
للروم الارثوذكس السوريين في محفل حافل بالاعيان تحت
ملاحظة حضرات الوجهاه الافاضل الخواجات جورج كرم
وهبه كرم حبيب وهبه نجار نيدور حموي خطار مخائيل حاوي
بشاره فيعاني . فرجحت الجائزة الاولى وقدرها الفا غرش صاغ
الثمرة ٧١٦ ثم ثلثها اربع نمر رجحت كل منها ٢٥٠ غرشاً
وعشرون ثمرة اخرى رجحت كل منها مائة غرش صاغ . والنمر
الراجعة تدفع من محل الخواجات سمعان كرم واخوانه في الثغر
قدماً بعد حسم ٥ في المائة لفائدة الجمعية

فتمنن مها بالفنا في البناء لا نقي حضرات رئيس واعضاء
هذه الجمعية حقمهم منه فانهم بمساعدتهم الحميدة جعلوا الجمعية
الارثوذكسية السورية في الاسكندرية خبير مثال للجمعيات
الارثوذكسية الاخرى في مصر والشام فكان في ذلك برهان
جديد على نجاح الشرفين في اعالم العمومية متى اعطوا القوس
باريها ووكلاها الى سراتهم وكبارهم ادارة شؤونهم

ثمرة راجحة - رجحت ثمرة من نمر الياصيب في معرض
الشفقة في الاستانة المليية مرآة صغيرة مصنوعة في عهد لوبس
الرابع عشر وعليها رسم البوسفور وهي في جملة الاشياء الثمينة

اصطدام - حدث اصطدام هائل في الرمل بين
قطار الحكومة وقطار شركة الرمل وكان في القطار الثاني
صاحب السعادة اسماعيل باشا صبري محافظ الثغر وكثيرون
من الركاب فخرج سعادته في كتفه وفي فخذيه اما باقي الركاب
فمنهم من كسرت اسنانه واضراسه فاخذها بيديه وصار يريها
الحاضرين وهو يصرخ من الألم ومنهم من كسرت فخذ
ومنهم من اصيب عند الاصطدام باعراض تشبه الجنون
من شدة خوفه . وقد كانت الصدمة شديدة الى حد رفعت
فيه الركاب الى سقف المركبات وقذفت بهم جدرانها فذفا .
فاضطرب القطر لهذا الاصطدام الاليم وتواردت الرسائل
البرقية على سعادة المحافظ بالسؤال عن سحته حتى تجاوزت
٥٠٠ رسالة . نفسى ان ما حدث هذه المرة من الخطا
لا يحدث مرة ثانية صيانة للنفس والارواح .

الحج والطاعون - استفتت الحكومة المصرية ائمة الاسلام في
مصر في منع المصريين من الحج في هذا العام لظهور وباء في
جدة وفي مكة المكرمة بقول بعضهم انه الطاعون ويقول
آخرون انه وباء ثان يشبه فائتي الائمة بعدم جواز المنع وان
يترك للمسلمين الاختيار بين الاقدام على الحج او القعود عنه
وقد بلغ عدد الحججاج الذين قصدوا الاقطار الحجازية
عن طريق الاسكندرية الى ١٦ مارس الماضي ٧٦٠٢ والذين
برحوا هذا الثغر في ذلك اليوم فقط ٨٠١ منهم ٥٠٩ عثانيون
و ١٣٦ مصريون و ٥٨ روسيون و ٤٠ ايرانيون و ٢٩
من الزولوس و ٢٦ من البوسنة والمهرسك و ٣ من البرنغاليين اما